لا تشر فانه خبيث النفس طيب القلب اي نقيه من الشرك والغش
والخيانة والحقد والكبر والحسد وغير ذلك من الامراض القلبية والعمل
انما هو على طهارة القلوب ع وكذا الطبراني عن سفينة قال شكى رجل الى
النبي صلى الله عليه وسلم صفوان بن المعطل وقال انه نحاس فذكره قال
الهيثمي فيه عامر بن رستم وثقه جمع وضعفه جمع وبقية رجاله
رجال الصحيح

دعوا صفوان ابن المعطل فلا تؤذوه فانه يحب الله ورسوله وما احب الله
حتى احبه الله سمعت امراة من العابدات تقول بحبك لي الا ما غفرت
لي فقيل لها يكفيك ان تقولي بحبي لك قالت اما سمعت قوله يحبهم ويحبونه
فقدم محبته على محبتهم له ابن سعد في الطبقات عن الحسن مرسلا
وهو البخاري

دعوني من السودان يعني من الزنج كما بينه في رواية اخرى فانما الاسود
لبطنه وفرجه اي لا يهتم الا بهما فان جاع سرق وان شبع فسق كما في خبر
اخر عن محمد بن زكريا الغلابي عن عبد الله بن رجاء عن يحيى بن ابي سليمان
المديني عن عطا عن ابن عباس قال ذكر السودان عند النبي فذكره قال
الهيثمي فيه محمد بن زكريا الغلابي وهو ضعيف وقد وثقه ابن حبان
وقال يعتبر حديثه اذا روى عن ثقة انتهى واورده ابن الجوزي في
الموضوعات وقال يحيى منكر الحديث وتعقبه المولف ان ابن حبان ذكره
في الثقات وقال السخاوي سنده ضعيف لكن له شواهد
يوكد بعضها بعضا

دعوه يعني اتركوه يا اصحابي من طلب منا دينه فاغلظ فلا تبسطوا
به فان لصاحب الحق مقالا اي صولة الطلب وقوة الحجة ولا يلام اذا
تكرر طلبه لحقه لكن مع رعاية الادب وهذا من كمال حسن خلق النبي صلى
الله عليه وسلم وكرمه وقوة صبره على الجفاء مع القدرة على الانتقام
وفيه انه يحتمل من صاحب الدين الاغلاظ بالمطالبة لكن بما ليس بقبيح
او شتم ويحتمل ان القائل كان كافرا فاراد تالفه خ ت عن ابي هريرة
قال ان رجلا اتى النبي يتقاضاه فاغلظ فهم به اصحابه فقال رسول
الله دعوه فان لصاحب الحق مقالا ثم قال اعطوه سنا مثل سنه قالوا
لا نجد الا امثل من سنه قال اعطوه فان خيركم احسنكم قضاء للدين
كذا رواه الشيخان نعم كما عزاه لهما النووي ثم العراقي فما اوهمه
صنيع المولف انه مما انفرد به البخاري غير صحيح

دعه اي المريض يئن اي يستريح بالانين كقوله اه ولا تنهوه
عنه فان الانين اسم من اسماء الله تعالى اي لفظ اه من اسمائه تعالى لكن

هذا

هذا لم يرد في حديث صحيح ولا حسن واسماؤه تعالى توقيفية يستريح
اليه العليل فيه رد لما رواه احمد عن طاوس ان انين المريض شكوى
وقول جمع شافعية منهم ابو الطيب وابن الصباغ انين المريض وتاوهه
مكروه ورده النووي بانه ضعيف او باطل فان المكروه ما ثبت
فيه نهي مخصوص وهذا لم يثبت فيه نهي مخصوص وهذا لم يثبت
فيه بل ثبت الاذن فيه نعم اشتغاله بالذكر اولى وكثرة الشكوى
تدل على ضعف اليقين وتشعر بالتسخط للقضاء وتورث
شماتة الاعداء اما اخبار المريض صديقا او طبيبه عن حاله فلا باس
به اتفاقا وحكى ابن جرير في كتابه الاداب الشرعية والاخلاق الحميدة
خلافا للسلف ان انين المريض هل يواخذ به ثم رجح الرجوع فيه
الى النية فان نوى به تسخطا فضاربه او تجلدا او استراحة من
الالم جاز الرافعي امام الدين في تاريخ قزوين عن عايشة قالت دخل
رسول الله وعندنا عليل يئن فقلنا اسكت فذكره

دفن البنات من المكرمات اي من الخصال التي يكرم الله تعالى بها
اباهن ونعم الصهر القبر لانها عورة ولضعفها ابلا نوبة وعدم
استقلالها وكثرة مونتها واثقالها وقد تجر العار وتجلب العدو
الى وسط الدار اخرج ابن ابي الدنيا عن قتادة ان الحرمات
لد بنت فاتاه الناس يعزونه فقال عورة سترت ومونة كفيت
واجر ساقه الله تعالى فاحتمل المتاخرون ان يريد وانما حرفاهما
قد رواه في الفردوس عن ابن عمر مرفوعا نعم الكفو القبر للجارية
واما خبر نعم الصهر القبر فلا اصل له نبه قال
بعضهم حاشاه ان يقول ذلك كراهة للبنات بل خرج مخرج التعزية
للنفس طب من حديث محمد ابن معمر عن حميد بن حماد عن مسعر بن كدام
عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ابن الخطاب وحميد بن حماد اورده
الذهبي في الضعفاء وقال قال ابن عدي يحدث عن الثقات بالمناكير
انتهى ورواه الطبراني في الاوسط من حديث ابن عباس واورده
ابن الجوزي من هذا الحديث من هذا الطريق وحكم بوضعه واقره
عليه المولف في مختصر الموضوعات

دفن بالطينة التي خلق منها قال لما راى حبشيا يدفن بالمدينة
وفي رواية للبزار عن ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم مر
بالمدينة فراى جماعة يحفرون قبرا فسال عنه فقالوا حبشي
قدم فمات فقال لا اله الا الله سيق من ارضه وسمائه الى التربة
التي خلق منها واخرج عبد الرزاق عن ابن عباس يدفن كل انسان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)